

Algeria, Item5

كلمة الوفد الجزائري

في الدورة 65 للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

فيينا من 1 إلى 10 يونيو 2022

السيد الرئيس،

يود الوفد الجزائري، أولاً وقبل كل شيء، أن يتقدم إلى سيادتكم بخالص التهاني بمناسبة انتخابكم رئيساً للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للسنتين القادمتين 2022 - 2023.

إن معرفتكم الواسعة وخبرتكم الثرية في مجال الأنشطة الفضائية ستسهم دون شك في نجاح أشغال هذه الدورة الخامسة والستين (65) للجنة، والتي نتمنى لها أن تكلل بكامل النجاح.

كما يود الوفد الجزائري أن يعرب عن تقديره وامتنانه للسيد ماريوس-لوان بيسو -Marius Ioan Piso لرئاسته اللجنة بكفاءة وحكمة خلال الفترة 2020-2021، مقتنعين أنه سيواصل تكريس خبرته في خدمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية COPUOS.

كما يود الوفد الجزائري أن يشكر مكتب شؤون الفضاء والأمانة بأكملها، وعلى رأسها السيد نيكلاس هيدمان Nikas Hedman، على التحضير الممتاز لهذه الدورة، وكذلك خبراء مختلف مجموعات العمل لمشاركاتهم النشطة في إثراء النقاش حول البنود المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة.

الجزائر ترحب بطلبات الترشح التي تقدمت بها كل من غواتيمالا و أوزبكستان لعضوية اللجنة.

السيد الرئيس،

تتضم الجزائر إلى ما ورد في كل من كلمة مجموعة الـ 77 والصين والمجموعة الإفريقية.

وعلى المستوى الوطني، يود الوفد الجزائري أن يؤكد مرة أخرى على الأهمية التي يوليها للمواضيع التي تمت دراستها على مستوى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين، والتي تهدف إلى تعزيز النشاط الفضائي خدمةً للتنمية المستدامة ورفاهية الشعوب، بالحرص على الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

وفي هذا الإطار، يذكر الوفد الجزائري بما يلي:

- أولاً، أهمية التعريف بالفضاء الخارجي وتعيين حدوده، من أجل منع النزاعات المحتملة فيما يتعلق بالأنشطة الفضائية، وذلك في ضوء الترابط الوثيق بين الفضاء الجوي الوطني والفضاء الخارجي،
- ثانياً، ضمان الولوج العادل إلى المواقع المدارية، على أساس مبادئ الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وعدم تملكه، ولاسيما لصالح البلدان النامية، بصرف النظر عن تقنياتها الحالية،
- ثالثاً، مكافحة الخطر الذي يمثله الانتشار المتزايد للحطام الفضائي مع الحرص على عدم إعاقة تنمية القدرات الفضائية الناشئة في البلدان النامية.

السيد الرئيس،

تهدف المشاريع والنشاطات التي تنجزها الجزائر في مجال الفضاء إلى جعل التكنولوجيات الفضائية وسيلة لتحقيق أهدافها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، بتعزيز التعاون الإقليمي والدولي.

إذ شرعت الوكالة الفضائية الجزائرية في 2021 في تفعيل أنشطة البرنامج الفضائي الوطني الجديد آفاق 2040 بمختلف جوانبه، كاستمرارية للبرنامج الفضائي الوطني 2006-2020 الذي تم تجسيده بنجاح.

فيما يتعلق بالأنظمة الفضائية: دَخَلَ القمر الاصطناعي للاتصالات السلكية واللاسلكية الفضائية ألكومسات-1 بتاريخ 11 ديسمبر 2021 في عامه الخامس في المدار، بمساهمته في:

- مواصلة بث قنوات تلفزيونية وطنية إضافية وحزمة تلفزيونية لقنوات وطنية خاصة، بجودة قياس موحد (SD) و دقة عالية (HD)،
- إنشاء شبكات اتصال بينية للاتصالات لصالح مختلف الهيئات الوطنية والهيكل الوطنية،
مثل:

- ✓ نشر شبكة ربط بيني ونقل تدفقات عبر طائرات الهليكوبتر إلى خدمات المديرية العامة للحماية المدنية (DGPC) ،
- ✓ محاكاة - ORSEC " مخطط لتنظيم الإغاثة من الكوارث" في حال وقوع زلزال بولاية بومرداس مع المديرية العامة للحماية المدنية (DGPC) ، ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، بإسهام أدوات التكنولوجيا الفضائية

بالإضافة إلى ذلك، خلال سنة 2021 تمت مواصلة الاستغلال وعمليات المحافظة، في الحالة التشغيلية المثلى للأقمار الصناعية ALSAT - 2A و ALSAT - 2B و ALSAT 1B لمحطاتهم الأرضية للمراقبة والقيادة والإنتاج من طرف مركز تطوير الأقمار الصناعية CDS.

وفيما يتعلق بالتطبيقات الفضائية، تمت خلال سنة 2021، مواصلة مشاريع التطوير التي شرعت فيها مع قطاعات المستعملين باستخدام الاستشعار عن بعد وتحديد المواقع الفضائي ونظم المعلومات الجغرافية SIG.

ونذكر على سبيل المثال في الوقاية من الأخطار الكبرى وتسييرها:

- إعداد تقرير سنوي عن حرائق الغابات في شمال الجزائر للفترة من يوليو إلى سبتمبر 2021،

- وضع خطط للوقاية من مخاطر الفيضانات في المناطق المعرضة للخطر في الإقليم الجزائري،

وحول هذا الموضوع، شاركت الوكالة الفضائية الجزائرية، عن بعد، في الأحداث الدولية التالية:

- الاجتماع الموضوعاتي لمكاتب الدعم الإقليمي لبرنامج UN-SPIDER حول مراقبة الجراد : نظمه مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء (UNOOSA) الذي عقد في 17 مارس 2021 ؛

- اجتماع خبراء برنامج UN-SPIDER مع الوكالة الوطنية للبحوث والتطوير الفضائي (NASRDA) حول "الحلول القائمة على استخدام الفضاء لإدارة مخاطر الكوارث والاستجابة للطوارئ في نيجيريا" الذي عُقد في الفترة من 13 إلى 15 أبريل 2021 ؛

- الاجتماع السنوي الحادي عشر لمكاتب الدعم الإقليمية لبرنامج UN-SPIDER الذي عقد في 12 و 13 أكتوبر 2021 ؛

- المؤتمر الدولي UN-SPIDER Bonn حول "الحلول القائمة على استخدام الفضاء لإدارة الكوارث في إفريقيا: الشبكات وتكنولوجيا المعلومات في حالة الأزمات " الذي عقد من 16 إلى 18 نوفمبر 2021.

فيما يتعلق بالمشاريع المتعلقة بالموارد الطبيعية، نذكر المشاريع ذات الصلة بـ:

- الدراسة المتزامنة لمجال تنمية جنوب الجزائر من خلال صور أورثو الناتجة عن الصور الفضائية عالية الدقة؛

- إعداد النظام المرجعي للنعونة الوطنية، بمبادرة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية،

- تحديد أنواع الاراضي المحتملة لإنشاء ملف خرائطي لتطوير الفلاحة الصحراوية من خلال صور الأقمار الصناعية Alsat - 1B ؛

- تحديد وترسيم وإحصاء بساتين النخيل بوادي واد ريغ.

السيد الرئيس،

تعتبر الجزائر أن التعاون الدولي هو الوسيلة المناسبة لتسهيل تبادل ونقل المعرفة والخبرات، وتعزيز تطوير تكنولوجيات وتطبيقات الفضاء من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وحماية البيئة ورفاهية الشعوب.

وفي هذا السياق، شاركت الجزائر، عن بعد، في الفعاليات التالية:

- الاجتماع السادس للمجموعة العربية للتعاون الفضائي، الذي نظّمته وكالة الفضاء الإماراتية في 22 فبراير 2021.

- ورشة العمل الرابعة لجيل الفضاء الإفريقي لدعم برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، التي عُقدت يومي 25 و 26 فبراير 2021 ؛

- الاجتماع الافتتاحي لبرنامج التعاون الصيني المبتكر لمراقبة المحاصيل "CropWatch" ، الذي عقد في 22 مارس 2021 ؛

- منتدى الفضاء الدولي (ISF) حول متابعة أنشطة ISF 2019 الذي نظّمته وكالة الفضاء الإيطالية والجامعة الإيطالية في 5 يوليو 2021 ؛

- ورشة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ومنغوليا حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة GNSS ، من 25 إلى 29 أكتوبر 2021 ؛

- حلقة نقاش لرؤساء وكالات الفضاء الأفريقية حول الاتجاهات والابتكارات الحالية في صناعة الأقمار الصناعية الصغيرة، في الندوة الأفريقية حول الأقمار الصناعية الصغيرة ، التي نظمها المجلس الاستشاري لجيل الفضاء (SGAC) والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية (IAA) ، التي عقدت في 29 نوفمبر 2021 ،
- اجتماع الشركاء (الجزائر وجنوب إفريقيا ونيجيريا وكينيا) في مشروع إنشاء كوكبة من الأقمار الصناعية لإدارة الموارد الأفريقية " ARMC " ، بهدف إعادة إطلاق هذا المشروع ومناقشة الخطوات القادمة في تنفيذه، الذي عقد في 30 مارس 2022.

السيد الرئيس،

لقد أولت الجزائر دائمًا أهمية قصوى للتكوين لأنها مقتنعة بأن أفضل استثمار يكمن في معرفة الإنسان وخبراته. لذلك باعتبار النشاط الفضائي وتطبيقاته مجالًا رائدًا في التطور الدائم، فالأمر لا يقتصر على ضمان تشكيل مجتمع تقني وقانوني وطني دائم ، بل منحه أيضًا أولوية معينة من خلال سلسلة من التدابير المحفزة على مستوى دورات التكوين وعلى مستوى الوظائف الموفرة.

وبهذه الصفة، يتم توفير التكوين التقني من طرف الجامعات الوطنية وكذلك من قبل المدرسة الوطنية للعلوم الجيوديزية والتقنيات الفضائية التي تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-300 المؤرخ في 15 أكتوبر 2020.

وفي الختام، السيد الرئيس، يمكنكم الاعتماد على تعاون ودعم وفدنا للمساهمة، تحت رئاستكم، في نجاح هذه الدورة الخامسة والستين للجنة.

وأشكركم على اهتمامكم.